10428 ـ الانحناء لغير الله حرام

السؤال

هل يجوز الانحناء عند تحية شخص محترم أو كبير أو أحد الوالدين بدلا عن قول "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التحية المعتادة هي قول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، لقوله تعالى : (فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) ، وجاءت الأحاديث ببيان هذه التحية . وأما الانحناء فلا يجوز إلا إذا كان المسلّم عليه كبيرا لا يستطيع القيام ، أو أحد الوالدين وتكره أنك تقيمه ، وتكلّفه أن يقوم ليصافحك أو يعانقك ، فإذا انحنيت وقبلت رأسه أو جبينه على وجه الاحترام له ، لحقه عليك لم يكن ذلك انحناءً يُتعبد به . ولا شك ان الانحناء عبادة لله تعالى كما في الركوع فإذا فُعل ذلك من غير مصافحة أو تقبيل كان ذلك تعظيما لذلك الشخص فيكون شركا .